Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال عمار :

ـــ افتح يا أبى .

واقتربت خطوات متردد من وراء الباب ثم سمع صوت مى يتساءل :

ـــ من بالباب ؟

ورد يحيى فى ضيق وقلق :

ـــ افتحى يا مى .. إنه عمار ..

وفتح الباب .. وخطا عمار خطوتين ثم انهار مغشيا عليه ..

وانكبت عليه مى وهى تهتف مرتاعة :

ـــ عمار .. مالك يا عمار .

وانحنى الأب عليه يضمه فى لهفة :

ـــ ماذا بك يا عمار .. قل لى .

وقال يحيى فى عجلة يحاول طمأنتهم :

ـــ لا شيء خطير .. لقد أصيب فى ساقه .. وسيشفى بإذن الله ..

وعلا صوت الأم من الداخل متسائلة :

ـــ ماذا هناك يا عبد السلام ؟

وقالت مى تطمئنها :

ـــ عمار عاد يا خالتى ..

وبعد لحظة أقبلت الأم فى خطاها المتثاقلة وقد بدا عليها الإعياء ولم تكد ترى عمار ملقى على الأرض حتى صاحت :

ـــ عمار .. ابنى ..

وهتف يحيى منزعجا :

ـــ خالتى .. أرجوك .. كفى عن الصراخ وإلا أحسوا بنا .

وقال حمزة الذى وقف قرب الباب يرقب ما يحدث :

ـــ دعونا نسعفه أولا .. إن حالته لا تستدعى القلق .. فالإصابة فى ساقه